

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ابن عبد الله قال : كنتُ مَنِيحَ أصحابي يومَ بدر . [قال -] : وكان أصحاب الحاديث يحملون هذا على استقاء الماء لهم وليس هذا من استقاء الماء في شيء إنما أراد به أنَّهُ لم يأخذ سهما من الغنيمة يومئذ لصغره ; وقال العجاج يذكر فرسا سبق خيلا : [الرجز] ... قطعها بنفسٍ مريِّحٍ ... عطفَ المعلى صلِّ بالمنيح ... يعني أنه سبقها كما قَمَرَ المُعلَّى المنيحَ ; قال الكُمَيْتُ : [الوافر] ... فَمَهْلًا يا قضاعَ فلا تكوني ... مَنِيحًا في قداح يدَيِّ مُجِيلٍ ... يعني في انتسابهم إلى اليمن وتركهم النسب الأول .